

misaQlAdiawaF@ | العقيدة الواسطية الدرس الخامس و

الثمانون

عبدالمحسن القاسم

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله قال المصنف والجامع والشارح رحمهم الله تعالى مسألة الشهادة بالجنة والنار.
نعم بسم الله الرحمن الرحيم. يعني حكم شهادة الاحياء على الاموات - [00:00:02](#)
في الجنة او نقول في النار. نعم. ونشهد بالجنة بالتعيين لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اصل من اصول اهل السنة.
نعم يعني نشهد بالجنة لمن شهد له النبي وسلم بالجنة - [00:00:22](#)
ويأتي ان شاء الله او جاء نص من القرآن على ان بعين شخص بانه من اهل والعياذ بالله كفرعون وهامان نعم وقارون نعم لانه شهد له
لانه شهد له الرسول وكأبي لهب. نعم. لانه شهد له الرسول بوحى من الله - [00:00:52](#)
فنجزم طيب ابا اسألکم هل ورد نص في القرآن على تعيين احد من اهل الجنة ها لا ابغى بعينه فلان زي اهل النار في النار ورد مباراة
يعني جاء نص باسماء اشخاص فرعون هامان قارون - [00:01:22](#)
ابو لهب ها زوجة فرعون. صحيح ها لا ابغى نص لا ابغى في القرآن ايه بس ما في اسمه. مريم عليها السلام بسم الله. اي نعم. وكذلك
امها بلقبها بس معروفة يعني. نعم. فكل ما اتى نص من الكتاب او السنة بنهو الجنة نشهد - [00:01:52](#)
لذلك المصنف رحمه الله اقتصر على ما جاء في السنة قال ونشهد بالجنة لمن شهد له الرسول صلى الله عليه وسلم وكذلك ما جاء في
القرآن كمريم امرأة فرعون وام مريم - [00:02:39](#)
نعم. تفضل عن الرسل. نعم. لانه شهد له الرسول بوحى من الله فنجزم. وبشهادة المعصوم له عرف انه لا يأتي عليه ما ما ينقض هذه.
قال فلان في الجنة فهذا بوحى - [00:02:59](#)
والله عز وجل يعلم الغيب انه لن ينتكس عن الاسلام. كالعشرة جاء في بعض الاحاديث في حديث واحد ومتفرقة. نعم. والعشرة هم
ابو بكر الصديق والفاروق. وذو النور علي ابن ابي طالب وسعد ابن ابي وقاص وسعيد ابن زيد وعبد الرحمن ابن عوف والزبير وطلحة
وطلحة - [00:03:19](#)
وابو عبيدة ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلحتهم وطلحة وابو عبيدة ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ابو بكر ابو
بكر في الجنة عمرا في الجنة عمر في الجنة. عمر. عمر في الجنة الى اخره - [00:03:49](#)
العشرة هؤلاء منظومة في بيت واحد وهي سعيد وسعد وابن عوف وطلحة وعامر فھر والزبير هذا روسته مع الخلفاء الراشدين عشرة
ولدينا بشرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة اكثر من عشرة وانما اشتهر عشرة مبشرين بالجنة لانهم كانوا في مجلس واحد كان
في مسلم احمد فقال مسلم يعني في - [00:04:09](#)
هؤلاء العشرة ابو بكر في الجنة عمر في الجنة عثمان في الجنة علي في الجنة سعيد بن زيد في الجنة عبد الرحمن بن عوف في الجنة
سعد ابن ابي وقاص في الجنة ابو عبيدة - [00:04:39](#)
في الجنة عبد الرحمن بن عوف في الجنة. فسمى عشر جهنم لانه وافقوا وافق انهم كانوا هؤلاء العشر مجلس واحد. نعم يبشرون
بالجنة اكثر كما سيأتي. نعم. فنشهد ونجزم انهم من اهل الجنة. نعم. وهذا اعظم ثناء عليهم. ان - [00:04:49](#)
وهو حي يبشر بالجنة. وهذا يدل على ان الشخص اذا كان لا يخشى عليه من الفتنة في المدح في وجهه يجوز. ولا اعظم من ثناء في

الوجه من ان يقال فلان في الجنة - 00:05:09

اما اذا لم تؤمن الفتنة او يخشى من الفتنة او يجهل قد يفتن او لا فلنسلم نهى عن مدح وجه وقمحه وجوه المدحيين التراب وقال ويحك قطعت عنق صاحبك. نعم. وثابت ابن قيس بن شماس. يعني ممن؟ شهد له - 00:05:29

بيننا وبين الجنة في اعينهم ثابت وقيس بن شماس نعم وله قصة شهيرة فانه كان يخطب للنبي صلى الله عليه وسلم يخطب يخطب لزوجهن يخطبك فانه كان يخطب للنبي صلى الله عليه وسلم يعني كان خطيب النبي وسلم كان - 00:05:49

مفوها وجهوري الصوت رضي الله عنه. نعم. وكان ثقيل السمع. ولما نزل يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. الاية خشي ان يكون ممن يرفع ممن يرفع صوته - 00:06:09

القرآن فاحتبس في بيته يبكي ففقدته النبي صلى الله عليه وسلم وسأل عنه ف قيل له انه لما نزلت هذه الاية احتبس في بيته وخشي ان يكون ممن رفع صوته. فحبط عمله وانه من اهل النار. فارسل اليه النبي - 00:06:29

فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم وبشره بالجنة وقال اخبروه انه من اهل الجنة. والحديث رضي الله عنه وارضاه. نعم. فيذلك على اخ خشية الصحابة رضي الله عنهم من حبوط الاعمال. ويدل على ان الشخص قد يحبط عمله - 00:06:49

يشعر كما قال سبحانه ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون. نعم. وكعكاشة ابن محصن ومعاذ للحديث ابن محصن ومعاذ للحديث. نعم. وبلال نعم عكاشة. نعم. لما قال ادعوا الله ان يجعل منهم قال انت منهم الجنة والحساب والعذاب. فقال انت منهم هذي شهادة له بانهم الجنة. نعم - 00:07:09

ولذلك قال المصنف ابو معاذ ومعاذ للحديث نعم معاذ عرش الرحمن. نعم. لا معاذ بن جبل. نعم الحديث وش هو؟ قال معاذ يوم يجيء معاذ ابن جبل يوم القيامة امام العلماء برطوة خطوة - 00:07:39

نعم وبلال سمعت دفا عليك في الجنة. فاخبرني بارجع عملت يا بلال قال ما توضحأت الا صليت ركعتين ولذلك قال المصنف وغيرهم من الصحابة نعم. فكل ما ثبت لاحد نص - 00:08:04

انه من اهل الجنة فهو من اهل الجنة ثم هنا مرتبة بين الشهود الكلي والتعيينين كاهل بيعة الرضوان وكاهل بدر فانه لم يشهد لهم بمثل هذا فهي عمومية من وجه خصوصية من دون غيرهم من المسلمين. اي نعم يعني اهل بيت رضوان في الجنة - 00:08:29

اهل بدر في الجنة. وورد باعيان اشخاص منهم. نعم. فعلى سبيل الجملة نقول جميع بيت رضوان في الجنة جميع الصحابة في الجنة وتخصيص مخصص من جاء النصف في التخصيص. نعم. وعموم من حيث من حيث انه لم يقل في واحد لم يقل في واحد -

00:08:54

بعينه بل يقال فيهم ذلك عموما. نعم. قال لا نشهد لاحد بجنة او نار ما لم ما لم تشهد له النصوص بذلك. نعم. مثل الكلام في الجنة كذلك الكلام في النار. ما يشهد احد - 00:09:18

من جاء فيه النص بين اهل النار مثل عمرو عمرو بن لحي في الحديث يجر عمرو ابن لحي يجر قصبة في النار ورد النص فيه. نعم. ومن لم يشهد له بالتعيين من الصحابة او غيرهم فلا نشهد له به - 00:09:38

وان بلغ ما بلغ اي نعم مهما كان. لذلك الذهبي قال وقلبي مطمئن بان عمر بن عبد العزيز من اهل ما يجزم ولا احد يستاهل يجزم. نعم. لانه لا يدري عن الخواتيم. نعم ولا يدري عن القلب - 00:09:58

قد يظهر الشخص الصلاح ويبطن غير هذا. والله سبحانه علام الغيوب. نعم. للحديث في ذلك نعم. بخلاف الشهادة بالصلاح والخير. نعم. كما جاء عن علي ما سئل وهو على المنبر يعني الشخص مشهد مثل ما يقولون نحسب والله رجل صالح نعم لكن من اهل الجنة لا

- 00:10:18

على ما يموت. نعم. والرؤيا تثبت الخيرية اذا تواترت ولا يشهد له بمجردا لانه لا يدري ما خاتمته وكذلك السوء. عشرين شخص لو انه في الجنة نقول نرجو. ان يكون الجنة. لكن نشهد له - 00:10:48

نعم. فلا يقال فلان من اهل الجنة بل يرجى له انه من اهل الجنة رجاء قريبا من الجزم. نعم. يعني نرجو لكن ما نجزم لكن قريب من

الجزم. ايوا واما الجزم لغير معين فجائز. الجزم غير معين جائز مثل من مات - 00:11:08

التوحيد دخل الجنة. نعم. كما تقول من مات من اهل التوحيد فهو من اهل الجنة نعم. فنشهد شهادة عمومية لكل من مات على

التوحيد انه من اهل الجنة. على احد على احد - 00:11:38

مقادير ثلاث. نعم. ايوه. وكذلك النار لا نشهد لاحد الا لمن شهد له الرسول صلى الله عليه وسلم على احد تقدير ثلاثة يوم. قال اما ان

يدخله الله الجنة بغير حساب ولا عذاب. هم. واما ان - 00:11:58

ان يدخل النار على ان يدخل النار على قدر ذنبه ثم ثم يدخل الجنة واما ان يدخل النار ثم يخرج منها بشفاعة او بفضل الله

ورحمته. طيب لكن هل نقول من مات على الصلاة يدخل الجنة - 00:12:18

على سبيل العموم احنا قلنا يصح نقول من مات على التوحيد كذا نقول من مات على التوحيد يدخل الجنة صح؟ طيب لو نقول من

مات على الصلاة نعم اصل الدين فقد يصلي وهو مشرك. لذلك مفتاح الجنة هو التوحيد. نعم. وكذلك النار لا نشهد لاحد الا لمن شهد -

00:12:38

له الرسول صلى الله عليه وسلم. او جاء في القرآن. نعم. فمن شهد له الرسول صلى الله عليه وسلم انه من اهل النار فنشهد انه من

اهل النار. كابي لهب وابي طالب - 00:13:18

اما على العموم فنشهد لمن مات على الكفر انه من اهل النار الخالدين المخلدين. عموما اقول من مات كافرا فهو من اهل النار لكن

حديث مرثم بقبر مشرك ابشره بالنار. الحديث ضعيف. لذلك ما نشهد لاحد بالجنة ولا نشهد لاحد بنار بالجزم - 00:13:38

من مات على الشرك فهو في النار. للنصوص انما يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة مأواه النار نعم. فنشهد شهادة عمومية ان من

مات على الكفر مصيره مصيره الى النار - 00:13:58

فالكافر وان بلغ كفره من الكفر ما بلغ لا نقول انه من اهل النار لانا لا ندري ما باطنه ولا ندري ما يموت عليه. نعم. قد يكون مؤمن او قد

يكون مسلما لكن لا يظهر اسلامه. نعم - 00:14:18

يقول اشكل علي قول بعض العلماء الصحابة كنا في الجنة فليتعرض هذا مع قوله ومن لم يشهد له بالتعين من الصحابة فنشهد الجهل

لا مم جميع الصحابة في الجنة ثم فضل ومزية اخرى على الصحابي الذي يقال له انت في الجنة - 00:14:38

مثل مثال لو قيل كلكم ان شاء الله ناجحين سمعت المعلم يقول انتم يا زيد انت ناجح تظمن طيب الخبر الاول هذا مزيد تأكيد وفضل

له هل يجب النص في التوثيق له من اهل الجنة؟ لرجل يحب الله ورسوله ورسوله - 00:14:58

وهناك ايضا حديث الاخر المسلم احمد بن من اهل الجنة اي هو علي رضي الله عنه. الله اعلم - 00:15:28